



لجنة الأمن الغذائي العالمي

<p>الدورة الثالثة والأربعون "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"</p>
<p>روما، إيطاليا، 17-21 أكتوبر/تشرين الأول 2016</p>
<p>بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة</p>

سعادة السفيرة أميرة قرناص،

رئيسة اللجنة؛

السيد Kanayo F. Nwanze، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛

السيدة Elisabeth Rasmusson، ممثلة المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي؛

السيد Patrick Caron، رئيس اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء رفيع المستوى؛

معالي الوزراء؛

السادة رؤساء الوفود،

المشاركون والمراقبون الموقرون؛

أصحاب السعادة؛

سيداتى وسادتى؛

إنه لشرف كبير لي أن أحاطبكم اليوم في الدورة الثالثة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي.

لهذا الاجتماع رمزية هامة. فقد بلغت اللجنة 40 عاماً والدوافع التي تحدو بنا إلى الاحتفال كثيرة.

وإن التطورات التي حصلت مؤخراً في السياق الدولي قد زادت من أهمية اللجنة.



mr 980

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

قامت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بتنصيب مسألة استئصال الفقر وكافة أشكال سوء التغذية كشرط أساسي للتنمية المستدامة ولعالم أكثر سلاماً.

ولا شكّ في أن اتفاق باريس قد أدرج مسألة الأمن الغذائي في أجندة تغير المناخ.

واسمحوا لي بالاستشهاد بمقدمة الاتفاق التي تقول: "تدرك الأطراف الأولوية الأساسية المتمثلة في ضمان الأمن الغذائي والقضاء على الجوع، وأوجه قابلية تأثر نظم الإنتاج الغذائي بصفة خاصة بالآثار الضارة لتغير المناخ."

هذا اعتراف واضح بالمسائل التي تناصرها الفاو منذ زمن بعيد أي: استئصال الجوع، وتشجيع الزراعة المستدامة، والتصدي لتغير المناخ والتي هي مجرد جوانب مختلفة للتحدي نفسه، وتتوجب مواجهتها يداً بيد.

تلك كانت الرسالة الرئيسية ليوم الأغذية العالمي 2016 الذي أقيم يوم الجمعة الماضي.

وفي وقت لاحق من اليوم سوف نطلق تقرير حالة الأغذية والزراعة لعام 2016 الذي يتناول أيضاً العلاقات بين الأمن الغذائي وتغير المناخ.

يقدم التقرير حلولاً ممكنة ويشدد على ضرورة قيام أصحاب المصلحة المعنيين بتوحيد قواهم والعمل معاً. وللجنة دور أساسي تؤديه في هذا المجال تحديداً.

فمنذ عملية إصلاحها في عام 2009، أصبحت اللجنة المنبر الدولي والحكومي الدولي البارز الذي يشمل كافة الأطراف المعنية.

تدعو أهداف التنمية المستدامة إلى شراكات موسعة. أما اللجنة فتشكل تجسيدا قوياً للشمولية والتعاون.

فهي تجمع بين مختلف التوقعات والشواغل والمصالح التي تخص مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة المتنوعين.

ولكي لا يبقى أحد خلف الركب، ينبغي الإصغاء إلى أصحاب المصلحة المعنيين جميعاً، لا سيما أولئك الذين لا يلقون عادة سوى فسحة محدودة في الاجتماعات الدولية، كمنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

أصحاب السعادة، سيداتي وسادتي

حين نتناول الأمن الغذائي والتغذية، لا يمكننا غض الطرف عن الأرقام.

فهناك حوالي 800 مليون شخص ممن يعانون قصوراً تغذوياً مزمناً.

فيما يعاني مليارا شخص شكلاً معيناً من أشكال نقص المغذيات الدقيقة. وهناك 160 مليون طفل يعانون من أعراض التقزم.

وفي الوقت عينه، يعاني 1.9 مليار شخص من الوزن الزائد ومن بينهم 600 مليون شخص يعاني البدانة.

هذا يعني أن أكثر من نصف سكان العالم يعانون من شكل واحد أو أكثر من أشكال سوء التغذية.

وثمة عجز واضح لدى نظم الأغذية على تأمين أنماط غذائية صحية إلى الناس.

نحن بحاجة إلى تقارب بين السياسات، واللجنة تتمتع بميزة نسبية جلية فيما خص تحقيق هذا الهدف.

ومن المهم جداً أن تبلغ اللجنة توافقاً في الآراء حول توصيات السياسات، من أجل الوصل بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وبين الأسواق.

فمن شأنها أن تشجع السياسات والممارسات الملائمة في بيئة من التحولات السريعة في مجال الزراعة.

ترحب الفاو بقرار اللجنة بأن تساهم في الجهود الجارية لمكافحة سوء التغذية، بما في ذلك في سياق مبادرة عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية.

وقد قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتكليف الفاو ومنظمة الصحة العالمية بالاشتراك في قيادة تنفيذ العقد، مع تعاون قوي من جانب الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي.

سيداتى وسادتى،

تدارست اللجنة مسألة الثروة الحيوانية للمرة الأولى منذ إصلاحها. فهذا قطاع على جانب كبير من الأهمية. إذ هناك ما يقارب 1.3 مليار شخص يعتمدون على الثروة الحيوانية لكسب معيشتهم.

وقد دعت الفاو إلى إقامة شراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين لبناء "جدول الأعمال العالمي بشأن الثروة الحيوانية المستدامة".

وتناولت لجنة الزراعة لدى الفاو هذه المسألة وطلبت إلى المنظمة أداء دور أكبر بعد. ونحن نتكل على توصيات السياسات الصادرة عن اللجنة من أجل تفعيل عملنا.

كما أن مداولاتكم بشأن التحضر والتحول في المناطق الريفية ستكون لها أهمية محورية. فإن هذه المسائل تضاف إلى جدول أعمال الفاو كذلك.

تساهم الفاو في تنفيذ ميثاق ميلانو بشأن السياسات الغذائية في المدن، وسوف تشارك بنشاط في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث).

وفي يوم الجمعة الماضي، استضيفنا لدى الفاو مؤتمر القمة الثاني لرؤساء البلديات من أجل تقييم تقدم ميثاق ميلانو وتعزيز أهمية المدن في بناء نظم مستدامة للأغذية والتصدي لتغير المناخ.

سيادتي وسادتي،

كما تعلمون، الفاو قيّمة على 21 مؤشراً عبر ستة من أهداف التنمية المستدامة، كما أننا نشارك في رصد غيرها من المؤشرات بالتعاون مع وكالات أخرى.

والعديد من تلك المؤشرات جديد. تدأب الفاو على صياغة المنهجيات الإحصائية الأنسب لقياس تلك المؤشرات ورصدها.

وسوف تساعد المنظمة البلدان على الوفاء بتلك المتطلبات من خلال تنمية القدرات الإحصائية.

وسنرسل اقتراحاً إلى مجلس الفاو في شهر ديسمبر/كانون الأول المقبل من أجل إنشاء مكتب جديد لكبير الإحصائيين فضلاً عن إدارة لتغير المناخ.

وقبل أن أختم كلمتي، اسمحوا لي بأن أكرر أنّ الفاو ملتزمة مواصلة تقديم أفضل دعم تقني ممكن إلى اللجنة.

فليكن أسبوعكم حافلاً بالأنشطة وأنا أنتظر متوقباً الاطلاع على حصيلة مناقشاتكم.

شكراً على حسن إصغائكم.